

## المكعبات متشابهة باحتمال إحداها

نوال الجوبري

ليس بوسعه الانتشار كما يفعل  
تلاميذ المدارس الابتدائية.  
وأنت غير قادر على احتوائي  
ربما تصبح ضيقاً كما لو كنت  
هكذا

داخل علبة بيبسي  
بينما أنا قد أكون كثيرة،  
وأصابني ستغطيني في العد  
يوماً ما،  
وهذا ما يجعلني أقل ارتباكاً من  
خوفك في الانتماء إليّ  
الموت ليس مهمة صعبة

وأنا لست مخيفة أيضاً .

فقط:

كن كما أنت!

ثم لا تتس أن تخلع رأسك في

مكان محايد!

ربما أحتضنها قليلاً وأنام

كم من الرؤوس استبدلت بها رأسك؟

وكم من الأسماء تكفي لأن

تتذكرني؟!

فالرأس التي دفنتها قبل مدة

استعادتي مرة ثانية

لكنها لم تنتقِ وجهي الذي كنت

قد نسيته

الوقت لم يكن كافياً لأن أجرب

وجهاً آخر

لأن المكعبات تبدو متشابهة

باحتمال إحداها

وحتى لا أتدحرج

ستبقى عالقاً هناك

حيث لا أحد يظن على أي

مربع أنت!!